مدى التزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي

أ.م.د. بشرى داود سبع

المقدمة :

يعد الاهتمام بالبحث العلمي أحد سمات العصر الحديث لكل الدول سواء كانت متقدمة أم نامية، وأصبح القاطرة التي تقود التنمية في المجتمعات المختلفة، بل هو السبيل الوحيد لتحقيق الرفاهية للشعوب التقدم والرقي والازدهار .

ويحتل البحث العلمي في العراق مكاناً بارزاً في مسيرة التقدم وتطور النهضة العلمية من خلال مساهمة الباحثين بإضافتهم المبتكرة في رصيد المعرفة الإنسانية ، وتعتبر الجامعات العراقية من أهم المراكز الأكاديمية التي تهتم بهذا النشاط العلمي الحيوي وتعده من الأولويات الإستراتيجية ومن المسلم به .

أن البحث العلمي لا يستقيم إلا باستقامة الباحث العلمي بوصفه محور العملية البحثية العلمية ، وان التقدم في البحث العلمي مرهون بدرجة الانضباطية والالتزام بالقيم الأخلاقية التي تحكم هذا النشاط من أجل تحقيق أهدافه السامية ، بعيداً عن الأهواء الشخصية .

وعلى الرغم من أن الأخلاق كانت ولم تزل محل اهتمام المجتمع الإنساني، إلا أن التعقيدات والتناقضات ومظاهر التغير والتطور قد عززت هذا الاهتمام وأتاحت له فرصاً مواتية ، فالأخلاقيات وما يرتبط بها من حقوق وواجبات وما يناقضها من ممارسات، فرضت نفسها على ساحة الاهتمام الباحثين والعلماء في تخصصات مختلفة[1] ،وعلى مستوى التخصص الاعلامي وفي مجال البحث العلمي الاعلامي تحديدا فإن المعايير الأخلاقية التي تحكم عملية البحث باتت محل اهتمام العديد من المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، وتأكيداً لأهمية هذه القواعد تم تنظيم العديد من المؤتمرات، كما ظهر العديد من التقارير التي تصدرها جهات متخصصة

بما يوضح المخاطر التي تترتب على عدم الالتزام بالأخلاقيات من جانب العاملين في هذا المجال من الأكاديميين والطلبة الدراسات العليا والباحثين العاملين في المؤسسات البحثية أو الشركات الخاصة . وعلى الرغم من اهتمام كثير من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات بأخلاقيات البحث العلمي، فإن بعض منهم لا يدرك أبعاد أخلاقيات البحث العلمي وخطورة انتهاك حرمتها على تقدم البحث العلمي، ومن ثم على تنمية المجتمع ودرجة تنافسه على المستوى الدولي.

لذا فأن الباحث العلمي تقع عليه مسؤوليات أخلاقية وعليه أن يتحملها ويلتزم بها أتجاه مجتمعه وأمته وأتجاه زملائه في العمل والعاملين معه في مجال البحث العلمي وأتجاه مهنة البحث العلمي بشكل عام ، لهذا جاءت هذه الدراسة لتمثل جهدا علميا متواضعا لمعرفة مدى التزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي الاعلامي من خلال تقييم الأكاديميين لهم ، وقد قسمت إلى ثلاثة مباحث: اشتمل المبحث الأول على الإطار المنهجي للبحث ، الذي تضمن اهمية البحث والحاجة إليه ، إشكالية البحث ، أهداف البحث وفرضياته ،ومنهج البحث ومجالاته وعينته اما المبحث الثاني فقد اشتمل على الإطار النظري الذي تضمن ابرز الضوابط والمعايير التي تحددها أخلاقيات البحث العلمي الاعلامي ، فيما اشتمل المبحث الثالث على نتائج الدراسة الميدانية وتفسير الجداول فضلا عن النتائج العامة والتوصيات .

المبحث الأول / الإطار المنهجي

١- أهمية البحث والحاجة أليه : تكتسب البحوث العلمية أهميتها في ضوء عناصر عدة يرتبط بعضها بالمجتمع الذي يفترض ان تسهم في حل مشكلاته فضلاً عما يمكن ان تمثله من إضافة مهمة الى المعرفة في ميدان العلم والمجال التخصصي الذي تنتمي إليه[٢]، لذا يستدعي تناول المشكلات العلمية ومنذ البداية التعريف بالأهمية التي تتسم بها[٣]،وتأسيسا على ذلك فأن الأهمية البالغة لهذه الدراسة تتجلى من اهمية البحث العلمي وأخلاقياته في المجتمع ، اذ إن الهدف من وجود مبادئ بأخلاقيات مهنة ما،لا تكمن في عملية تجميل صورة المهنة أو المنتسبين لها أمام الآخرين، بقدر ما تهدف إلى وجود أطر تحدد وتبين لممارسي هذه المهنة مسؤولياتهم تجاه المهنة والمجتمع والآخرين وكذلك توضح وتبين للمجتمع وللآخرين والذين هم المستفيدون من هذه الخدمات ، المبادئ والمسؤوليات التي تحكم العاملين ضمن هذه المهنة ، ومن خلال ما تقدم فأن الباحثة بتناولها لهذا

الموضوع أرادت ان يشكل انعطافه متميزة ، وإطلاله علمية على نافذة مفتوحة للزملاء الباحثين لدراسة الموضوعات التي تقترب من موضوع هذه الدراسة ولتكون حافزا لزيادة الوعي بقضية أخلاقيات البحث العلمي ، لهذا أدركت الباحثة اهمية هذه الدراسة وشرعت للخوض في غمارها .

٢- **مشكلة البحث** : لقد أصيب البحث العلمي الاعلامي بكثير من الأزمات الأخلاقية وخاصة في واقع يشهد الكثير من الأزمات وكذلك الهيمنة الثقافية الغربية التي لا تنتصر لأي مبدأ قيمي أو أخلاقي، فضلا عن تسهيل عملية النشر ، وبالأخص بعد ظهور الانترنت ، حيث أصبحت عملية الحصول على البيانات والمعلومات أوسع وأسرع وأدق عما كانت عليه من قبل ، يضاف إلى ذلك الانحدار الذي أصاب أخلاقيات البحث العلمي بسبب فقدان بعض القائمين على البحث لأخلاقيات البحث العلمي فيقومون بتلوين الحقائق وتبديلها و يحرفون النتائج ليتوافق وأهدافهم المسبقة ، وتزداد اهمية أخلاقيات البحث العلمي من ان غيابها او ضعفها لدى الباحثين يؤدي الى عواقب وخيمة على الصعيد الفردي والمجتمعي . فقد اجتهد كثير من الباحثين في تطوير مناهج البحث العلمي وتصميم الأدوات البحثية إلا أنهم أهملوا الجانب الأخلاقي الضروري لها ، حيث برزت بعض القضايا والأنماط السلوكية التي إثارة بين الباحثين والعاملين في هذا المجال ردود أفعال متباينة قد يحمل العديد منها دعوات بالتنديد والتحذير والإدانة لبعضها ، والدعوة إلى وجود ميثاق أخلاقي يؤمن ويلتزم به الجميع ،و(ثمة توجهات ساهمت في هذا الاهتمام المتزايد منها أولا تغطية وسائل الاعلام لحكايات عن مسائل أخلاقية مثارة في العلم وثانيا نجد ان العلماء والمختصون في مجال البحث العلمي وثقوا بعض حالات السلوك الأخلاقي السيئ وأصدروا أحكاما عليها وذلك في ميادين كثيرة في البحث العلمي)[٤]،هذا ماثار لدى الباحثة الرغبة في دراسة هذا الموضوع لمعرفة مدى التزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي ومن هذا المنطلق تولد إشكالية البحث كمحاولة جادة لإضاءة الجوانب الأخلاقية المعتمدة في سلوكيات البحث العلمي والتي يجب أن يطلع عليها الباحثون المنغمسون في أجواء البحث أو العاملون في المؤسسات البحثية ، فضلا عن الإجابة عن التساؤل الرئيس لهذه الدراسة وهو :

ما مدى التزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي ؟

٣- **أهداف البحث وفرضياته :** يهدف هذا البحث الى التوصل الى إجابة علمية عن السؤال الرئيس حول مدى التزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي الاعلامي من وجهة نظر عينة البحث ؟ من خلال :

١- التعرف على أهم المبادئ الأخلاقية المتفق عليها في البحث العلمي الاعلامي .

٢- التعرف على المعايير الأخلاقية التي يجب أن يتحلي بها الباحث العلمي الاعلامي .

٣- معرفة مدى التزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العينة محل الدراسة .

٤- معرفة مدى التزام الباحثين الإعلاميين بالأمانة العلمية من وجهة نظر العينة محل الدراسة .

٥- معرفة مدى التزام الباحثين الإعلاميين بالحفاظ على سرية بيانات البحث من وجهة نظر العينة محل الدراسة .

٦- معرفة مدى التزام الباحثين الإعلاميين بالمنفعة والأهمية من وجهة نظر العينة محل الدراسة

٧- معرفة أسباب عدم التزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العينة محل الدراسة .

٨- تحديد ايجابيات البحوث المشتركة من وجهة نظر العينة محل الدراسة .

٩- تحديد سلبيات البحوث المشتركة من وجهة نظر العينة محل الدراسة .

١٠- الكشف عن مدى انتشار السرقات العلمية بين الباحثين الإعلاميين من وجهة نظر العينة محل الدراسة .

ويهدف البحث أيضا الى اختبار الفروض الاتية :

١- معظم الباحثين الإعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي الاعلامي

٢- لا يوجد باحثون إعلاميون ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي الاعلامي

٤- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقييم عينة البحث لمدى التزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي من حيث النوع والمستوى العلمي والتخصص والدرجة العلمية .

٤- منهج البحث : ونعني بمنهج البحث ، الطريقة العلمية التي يتبعها الباحث للكشف عن الحقائق باستخدام مجموعه من القواعد العلمية المنظمة التي تؤدي الى تجميع البيانات وتحليلها حتى يتمكن من الإلمام بحيثيات الموضوع المدروس ويصل إلى النتائج المرجوة ، وبحكم طبيعة بحثنا والأهداف المرسومة له والتي نبغي التوصل إليها، توجب استخدام منهج المسح الميداني الذي نتوخى من خلاله معالجة الإشكالية والتساؤلات المطروحة حول موضوع البحث ، و الوصول إلى نتائج قد تسمح لنا بمعرفة مدى التزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي ، وهذا المنهج يعد من أكثر المناهج استخداما في البحوث الكشفية والوصفية والتحليلية و أكثرها الملائمة لبحثنا.

٥- مجالات البحث وعينته : أجريت هذه الدراسة بجامعة بغداد وبالتحديد في كلية الاعلام ، لذا تمثل كلية الاعلام مجالاً مكانياً لهذا البحث ، أما المجال الزمني ، فيتمثل في المدة الزمنية التي استغرقتها عملية توزيع استمارات الاستبيان ، وتفريغها وتحليلها والتي امتدت من ٢٠١٤/١٠/١٥ إلى٢٠١٤/١٢/١٥ فيما تحدد المجال البشري في التدريسيين من اعضاء هيئة التدريس في كلية الاعلام/جامعة بغداد ، ومن اجل الوصول الى نتائج موضوعية تم الاعتماد على عينة الحصر الشامل لمجتمع البحث، فالمسموحات الشاملة تجري عندما يكون عدد الوحدات المطلوب دراستها محدود أو في متناول الباحث وقد بلغ مجتمع البحث الكلي (٨٤) مفردة ، و تم استبعاد(١٦) مفردة من التدريسيين لابتعاد تخصصاتهم عن التخصص الاعلامي (لغة عربية او الانكليزية ، التربية الرياضية والحاسبات)او لتمتع البعض منهم بأجازات طويلة ، ليصبح مجموع العينة (٦٨) مفردة ، وبعد توزيع الاستمارات على المبحوثين ، تم استبعاد٢ استمارة غير صالحة و٦ أستمارات لم ترجع أصلا ، أصبحت العينة مكونة من ٦٠ مبحوثا .تتحدد السمات الديموغرافية لعينة الدراسة من خلال عدد من المتغيرات مثل (النوع والمستوى التعليمي ، الدرجة العلمية ، والتخصص)، وفيما يتعلق بمتغير النوع بلغ عدد الذكور٤٨ مفردة بنسبة ٨٠% من مجموع عينة البحث بينما بلغ عدد الإناث ١٢ مفردة بنسبة ٢٠% من مجموع عينة البحث ، وفيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي فقد شكلت الفئة من حملت شهادة الدكتوراه النسبة الأكبر حيث بلغت ٥٤ مفردة وبنسبة 90% من مجموع عينة البحث فيما شكلت الفئة حملت شهادة الماجستير١٠% وبواقع ٦تكرارات ، اما متغير التخصص فقد توزع كالآتي :١٨مفردة من قسم

الصحافة بنسبة ٣٠% مقابل ٢٣ من قسم الإذاعة والتلفزيون و ١٩ مفردة من قسم العلاقات العامة ، وفيما يتعلق في توزيع مفردات العينة وفقا للدرجة العلمية فقد بلغت نسبة حملت لقب أستاذ ١.٦ بواقع ١ تكرارا بينما بلغ فئة أستاذ مساعد ٢٢ مفردة بنسبة ٣٦.٦من مجموع عينة البحث . أما فئة مدرس فقد بلغت ٣١مفردة بنسبة ٥١.٦% وبلغت فئة مدرس مساعد ١٠ % من مجموع عينة البحث . انظر ملحق رقم (1) يوضح توصيف عينة البحث

٥- **أدوات البحث** : ان بناء الأداة أو الأدوات التي يحتاجها الباحث لجمع البيانات تتطلب منه الرجوع إلى المصادر الخاصة بالمقاييس الجاهزة أو يرجع إلى البحوث السابقة ليستعين بأحد الأدوات التي استخدمها باحث قبله أو يمكن في كثير من الأحيان استخدام استبيانات موجودة فعلاً أو تطويرها لاستخدامها بدلاً من بناء استبيان جديد، وإذا استطاع الباحث الحصول على استبيان سبق استخدامه فإنه يوفر الجهد والمال اللذين ينفقهما في استبيان جديد وتحقيق صدقه وثبات[٥] ولدى مراجعة الباحثة للدراسات السابقة وجدت الاداة (الاستبانة) التي استخدمتها الدكتورة عزة عبد العظيم محمد ٢٠٠٣/ جامعة القاهرة ، في بحثها الموسومة (تقييم الباحثين الاكاديميين لمدى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في مجال الدراسات الاعلامية)[٦] مناسبة لقياس متغيرات البحث لانها قننت على مجتمع مشابه لمجتمع بحثها ، يتمثل في اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كليات واقسام الاعلام في الجامعات (القاهرة ، عين شمس ، حلوان ، الازهر) فقد تم اعتمادها بعد اجراء بعض التعديلات عليها لتنسجم اكثر مع الاهداف المرسومة لهذا البحث .

الدراسات السابقة : إن الدراسات السابقة تؤدي إلى إثراء فكر الباحث واستثارته فهو يتعلم ما الذي توصل إليه الباحثون السابقون في ميدان بحثه ،ويستفيد كذلك من اطلاعه على تلك الأدبيات على الطرائق والأساليب التي اتبعها الباحثون للتصدي للمشكلة البحثية ، فضلا عن تمكنه من الاطلاع على قوائم المراجع والمصادر التي استفادة منها تلك البحوث ، وانطلاقا من اهمية الدراسات السابقة كخطوة منهجية فقد راجعنا الدراسات السابقة الا اننا وجدنا ندرة البحوث والدراسات التي تقترب من جوانب بحثنا ، فيما عدا:

- دراسة د. عزة عبد العظيم محمد (٢٠٠٣) الموسومة (تقييم الباحثين الاكاديميين لمدى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في مجال الدراسات الاعلامية)[٧] والتي طبقت على عينة

قوامها (١٣٨) مفردة من اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كليات واقسام الاعلام في الجامعات (القاهرة ، عين شمس ، حلوان ، الازهر) ، وتوصلت الى نتائج عدة ابرزها ان معظم الباحثين قيموا التزام الباحثين باخلاقيات البحث العلمي وحددت الاسباب التي تجعل بعض الباحثين لا يلتزمون باخلاقيات البحث بعدم وجود عقوبات رادعه تنفذ بحق غير الملتزمين اخلاقين ثم قصور المعاير المستخدمة لتحديد التفوق والتميز .

اما الدراسات الاجنبية التي تناولت اخلاقيات البحث العلمي الاعلامي فتمثلت في :

- دراسة (جو Chew عام ٢٠٠٠)[٨] والتي حددت القيم الاخلاقية في مجال البحث العلمي بـ (المنفعة ، صراع الادوار ، الامانة العلمية والخصوصية والسرية) طبقت هذه الدراسة على عينه قوامها (٦٠٠) مفردة موزعه بين (٣٩٥) مفردة من الباحثين الاكاديميين و (٢٤١) مفردة من الباحثين العاملين في الشركات البحثية الخاصة وتوصلت الدراسة الى ان الباحثين الاكادميين حققوا درجات اعلى في المنفعة والامانة العلمية مقارنه بالباحثين العاملين في الشركات البحثية

وتتساوى افراد العينه من المجموعتين في مستوى مراعاتهم للسرية البيانات .

لقد وجدت الباحثة هذه الدراسات تقترب من جوانب بحثها ، من حيث الاهداف ومن حيث المجتمع الذي يتمثل في اعضاء هيئة التدريس في كلية الاعلام ، وقد استفادت الباحثة من خلال اطلاعها على تلك الادبيات في معرفة اهم المصادر والمراجع التي استفادة منها هذه الدراسات ، فضلا عن استعانتها بالاداة (الاستبانة) التي استخدمتها الدكتورة عزة عبد العظيم محمد ٢٠٠٣ – جامعة القاهرة ، في بحثها الموسومة (تقييم الباحثين الاكاديميين لمدى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في مجال الدراسات الاعلامية) لقياس متغيرات البحث ، لذا فقد اسهمت هذه الدراسات في توجيه جهود الباحثة العلمية نحو المسار الصحيح .

تحديد المفاهيم :

١- البحث العلمي : هو البحث المستمر عن المعلومات التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة والمحاولات الناشطة التى يبذلها الباحث فى استقصاء و استنتاج المعرفة العلمية بالاستعانة بالوسائل المنظمة فى الوصول إلى أهداف البحث.

٢- الباحث العلمي : هو الشخص الذي يتولى مهمة التقصي عن الحقائق وجمع النتائج والمعطيات بشأن موضوع معين ونشرها بما يخدم المجتمع ، واشتمل مفهوم الباحث في الدراسة التي نحن بصددها على الاكاديميين من اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا.

٣- أخلاقيات البحث العلمي : هي مجموعة المبادئ والمعايير والقيم التي ينبغي على الباحث التزام بها عند انجازه البحث .

٥- الأمانة العلمية : هي الدقة في التوثيق والاقتباس والإشارة إلى المراجع وأصحابها بشكل لا يخل بحقوقهم، وعدم اختلاق المعطيات أو تحريفها

المبحث الثاني/الإطار النظري

أخلاقيات البحث العلمي الاعلامي

ان مقتضيات البحث تتطلب وضع تصور متكامل لأخلاقيات البحث العلمي الاعلامي وهذا ما تهدف إليه هذه الدراسة ، منطلقة من تحديدها لمفهوم الأخلاقيات وأقسامها ومصادرها ، ومن ثم تحديد أخلاقيات الباحث العلمي الاعلامي ، والممارسات الأخلاقية لعضو هيئة التدريس:[٩]

١- الأخلاقيات :

مصطلح يحدد المبادئ والقيم وكذلك الواجبات والالتزامات التي ينبغي أن يلتزم بها الإنسان وعليه فأخلاقيات أي مهنة هي مجموعة من المعايير السلوكية التي يجب أن يلتزم بها صاحب المهنة.

٢- أقسام أخلاقيات أي مهنة :

•أخلاقيات عامة : هي أخلاقيات مشتركة بين جميع المهن :الصدق الأمانة، الإخلاص ، وحسن المعاملة.

•أخلاقيات خاصة : وهي تختص بكل مهنة على حده فلكل مهنة طبيعة خاصة تميزها عن سواها وكل مهنة تجابه مشكلات خاصة ولذلك هي تحتاج لأخلاقيات خاصة.

وعلي ذلك فأن أخلاقيات المهنة العامة والخاصة هي السلوكيات الحسنة التي يجب أن يتحلى بها الجميع مهما كانت مهنهم أو حرفهم أو أعمالهم .

٣- مصادر أخلاقيات المهنة :

•المصدر الاول (عقائدي) : ما تحدده الأديان والمعتقدات فيما يخص علاقات العمل.

•المصدر الثاني (تربوي) : قيم الفرد ومعلوماته ونزاهته والتي تشكلت مع مرور الزمن..

•المصدر الثالث (القوانين والقواعد): القواعد و النظم و السياسات الإدارية الصادرة من المؤسسة وتلزم جميع منتسبيها بالالتزام بها أثناء العمل، و التي تحدد المطلوب القيام به و كيفية أدائه، وتحدد جميع المسؤوليات والواجبات الأخلاقية التي يجب ان يلتزم بها جميع العاملين .

أخلاقيات الباحث العلمي الاعلامي : ان البحث العلمي عملية أخلاقية بالاضافة إلى كونه عملية منهجية .لذا فإن الباحث مطالب أن يكون متسلحاً بمواصفات أخلاقية جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية وطبقا لإعلان هلسنكى (1983) والاتحاد العالمي للأخلاقيات هى : احترام الأشخاص ، احترام استقلال ذوى الأهلية وحماية غير القادرين على تلك الاستقلال ، المنفعة ، واجب فعل الخير ، عدم الاضرار والعدالة ، ونقل (الفرجاني) ملخص الميثاق الاخلاقي المعدل للجمعية الامريكية للعلوم الاجتماعية لعام ١٩٨٠ والذي تضمن ضوابط البحث ، عملية النشر ، وتحكيم المواد المقدمة والتدريس والاشراف وحقوق الطلبة ، وركز الميثاق على عدم استعمال البحث كغطاء للحصول على المعلومات لاغراض غير بحثية واحترام حقوق المبحوثين[١٠]، ومما سبق يمكن ايجاز المعايير الاخلاقية التي تم الاجماع عليها من قبل عدد من الباحثين في مجال الدراسات الاعلامية والمواثيق الاخلاقية للبحث العلمي التي اقرتها اللجان المختصة في الجامعات والمراكز البحثية وتتمثل في :*

١- الموضوعية :وتعني أخلاقيا ذكر الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي سواء عززت وجهة نظر الباحث أوتعارضت معها، دون أي تغيير أو تحريف عليها.

٢- الدقة :وتعني أخلاقيا اعتماد مقاييس دقيقة مستندة إلى قيم وأسس علمية للوصول إلى نتائج علمية مقبولة.

٣- العلمية :وهذا يعني استخدام الطريقة العلمية الممنهجة في الوصول إلى الحقيقة.

٤- الحيادية :أي الابتعاد عن التعصب والتزمت والتمسك بالرأي والذاتية بل اتصاف الباحث بالحيادية والانحياز كليًا إلى الحقيقة العلمية أي أن يكون الباحث منفتحًا عقليًا..

٥- الدلالة : وتعني أخلاقيا ومهنيًا أن يعتمد الباحث على الأدلة والبراهين الكافية لإثبات صحة النظريات والفرضيات للتوصل إلى الحل المنطقي المعزز بالأدلة.

وتحدد بعض الدراسات القيم والاعتبارات الأخلاقية التي يجب أن يراعيها الباحث ومنها :

١- الثقة : ان بناء علاقة ثقة مع الذين يعمل معهم الباحث ، تمكنه من تحقيق نتائج أكثر وأدقة ، كما يجب عليه عدم استغلال ثقة الناس الذين يقوم بدراستهم .

٢- الخبرة : يجب أن يكون العمل الذي يقوم به في البحث مناسباً لمستوى خبرته وتدريبه .

٣- السلامة : لا يعرّض نفسه لخطر جسدي أو أخلاقي ، وعلى الباحث ان يؤخذ احتياطاته التحضيرية عند التجارب كلها ، ولا يحاول تنفيذ بحثه في بيئات قد تكون خطرة ، كما أن سلامة المستهدفين من البحث مهمة أيضا .

٤- الموافقة : يجب أن يعلم الأفراد المراد دراستهم أنهم تحت الدراسة ويتم الحصول على موافقتهم مسبقا .

٥- الانسحاب : الناس لديهم الحق للانسحاب من الدراسة في أي وقت ، أن المشاركين غالبا ما يكونون متطوعين ويجب معاملتهم باحترام وأن الوقت الذي يخصصونه لأجل بحثك يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحا وفائدة لهم ، ولهذا السبب يجب أن يتوقع الباحث انسحاب بعض المشاركين ، والأفضل لك أن يبدأ البحث بأكبر عدد ممكن من الأفراد ليضعهم تحت الدراسة ، بحيث يمكنه الاستمرار مع مجموعة كبيرة كافية للحصول على نتائج ذات فائدة .

٦- التسجيل الرقمي : ان تسجيل الأصوات أو التقاط صور أو تصوير فيديو دون موافقة المستهدفين من البحث عمل لا اخلاقي ، وان محاولة استخدام آلات تصوير أو ناقلات صوت مخبأة لتسجيل أصوات وحركات المستهدفين خرقا كبيرا لاخلاقيات البحث العلمي ، ولابد أن يدرك الباحث أن طلب الموافقة بعد التصوير غير مقبول .

٧- التغذية الراجعة : إذا كان بمقدور الباحث إعطاء تغذية راجع للمستهدفين ملخصا أو بعض العبارات والتوصيات قد تكون مهمة لديهم وتفي بالغرض المطلوب ، ومن مهم جداً أن يعرض عليهم الصور والأصوات أو النصوص المطبوعة مسبقا قبل النشر ، حتى لا يتعرض المستهدفون لأي ضرر جسدي أو معنوي بسبب تفسير الباحث لما قالوه أو فعلوه ، ان أخذ الموافقة المسبقة قبل النشر من أخلاقيات البحث العلمي الاعلامي .

٨- الأمل المزيف /الكاذب : لا تجعل المستهدفين يعتقدون من خلال أسئلتك بأن الأمور سوف تتغير

بسبب بحثك أو مشروعك الذي تجريه، ولا تعطِ وعودًا خارج نطاق بحثك أو سلطتك أو مركزك أو تأثيرك .

٩- استغلال المواقف : لا تستغل المواقف لصالح بحثك؛ فلا تفسر ما تلاحظه أو ما يقوله الآخرون بشكل غير مباشر حتى تخدم بحثك .

١٠- سرية المعلومات : عليك حماية هوية المستهدفين في كل الأوقات فلا تعطِ أسماء أو تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز مع التأكد من إتلاف كل ما يتعلق بهوية المستهدفين بعد انتهاء الدراسة .

الممارسات الأخلاقية لعضو هيئة التدريس : يرتبط الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في المجتمع الأكاديمي بمستوى الالتزام بالأخلاقيات العامة في المجتمع ، وإن كان من المفترض أن تكون درجة الالتزام أعلى بين الأكاديميين، باعتبارهم نخبة تعمل من أجل معرفة الحق والحقيقة وتتمتع بمستوى عال من الوعي ، وترتبط الأخلاقيات في مجال البحث العلمي بالتنشئة الجامعية الأخلاقية في إطار من العلاقة صحية بين الطالب الجامعي وبين زملائه، وبينه وبين أساتذته. ومن المفيد كذلك توضيح الأخلاقيات التي يجب أن يتمتع بها الأستاذ الجامعي ليتمكن من أداء دوره العلمي ودوره التنويري في المجتمع، وتجنب إحداث أي أضرار بيئية فيه. كأن يتسم بالسمو عن المكسب المادي قدر الإمكان، والمحافظة على كرامة المهنة، في كل ما يتصل بالبحوث والرسائل والسلوكيات الاجتماعية، وربط البحوث بخدمة الأهداف الجامعية والمجتمعية ، وعدم الإساءة إلى زملائه، وتكوين الرأي الحر والمستقل في القضايا العامة ، وعدم الإشراف على رسالة بعيدة عن التخصص، إلا لأسباب اضطرارية، وعدم الإشراف على عدد كبير من الرسائل. وعدم فرضه لآرائه السياسية أو الدينية على طلبته والباحثين المساعدين. كما يجب أن يتصف بالتواضع وأن يُشيد بكل من ألهمه فكرة أو ساعده من تلاميذه وزملائه. ويجب أن يكون على استعداد دائم للحوار والتعاون مع المتخصصين في العلوم الأخرى ، ويجب كذلك أن يهتم بالثقافة العامة، وهو أمر قد يكون صعبا نظرا لاتجاه العلم نحو التخصص الدقيق، فإن تفكير بعض العلماء قد ينحصر في التخصص الدقيق، وهناك من يعجز عن الخروج من إطاره. وفيما يتعلق بعلاقة الأستاذ بالطلبة الباحثين ، فإن عليه أن يدفع طلابه لتكوين الرأي المستقل، وأن يخلق لهم الفرص لتحقيق أقصى إنجاز. وعليه أن يعمل على تنمية ملكات التفكير المنطقي المنضبط فى طلابه ، والمسارعة

بمد يد العون لمن يحتاج إليه، وعدم التواني عن تقديم النصيحة، ويجب أن يكون ذلك فقط، فيما يمتلك فيه الدراية والخبرة، والانفتاح على النقد وقبول الأفكار الجديدة وأن يقبل إمكانية توصلهم لنتائج، مخالفة لرأيه، وأن يعتبر ذلك، من دلالات نجاحه في أداء مهامه التربوية والعلمية، بل عليه أن يفخر بذلك. كما يجب أن يتسع صدره وعقله للاختلاف معهم ويسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار العلمى البناء.اما الطلبة الباحثين ، فإن عليهم التدرب على الالتزام بالأمانة العلمية والأخلاقيات العلمية، واليقظة والحذر من التحيز اللاشعوري عند تسجيل النتائج ،وعند الاقتباس وحثهم على التعاون مع الباحثين في نفس المجال، والاعتراف بالفضل والتقدير لكل من عاونهم في إجراء البحث معاونة فعلية، أو قدم لهم مشورة أو نُصحا، وأن يدون ذلك، بشفافية كاملة في صفحة الشكر والعرفان في حالة الرسالة العلمية، أو في مقدمة الورقة البحثية العلمية. وعلى الباحث أن ينظر الى البحث على أنه عمل جماعي مؤسسي يرتبط بالمساهمات السابقة التي قدمها العلماء على مدى التاريخ . ومن المفيد إعطاء اهتمام خاص بأخلاقيات التعامل مع الإحصاءات، حيث أنها طريقة بحثية تُستخدم في كافة العلوم ، كما أنه إن لم يتم القيام بها في إطار القواعد العلمية لاستخدامها، فقد تقود إلى نتائج خادعة كما أنها قد تُستخدم لتحقيق أهداف غير علمية، كاستغلالها لترويج بعض المنتجات، أو لتبرير سياسات ما .وبما ان البحث العلمي يعد عملاً سامياً يهدف إلى تطوير المجتمع وتحقيق الرفاهية لأبنائه، ولا مكان للمصالح والأهواء الشخصية فيه، فقد تشكلت لجان جامعية على مستوى الجامعات العربية والعراقية من اجل تنظيم عملية التزام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي حيث تشكلت في جامعة بغداد مؤخرا – ٢٠١٣/٢/٥ ** – اللجنة الجامعية لأخلاقيات البحث العلمي ، بهدف تنقية البحوث العلمية والتأكد من مصداقيتها ، وحماية العملية البحثية من ظاهرة التزوير والسرقة ، وإبراز البحوث الرصينة وإعطاءها مكانة خاصة لدى الكليات المعنية ، و ينبغي أن يكون لدى الباحثين الاهتمام بمجالات تعزيز المعرفة، كما ينبغي عليهم أن يدركوا المسؤوليات الخاصة الواجبة عليهم في هذا السبيل، والتي من أهمها متابعة وعرض الحقائق التي توصلوا إليها كما هي، ولتحقيق ذلك يجب عليهم تكريس طاقاتهم لتطوير وتحسين كفاءتهم الأكاديمية، كما ينبغي عليهم أيضا ممارسة النقد الذاتي والانضباط والعدل في قراراتهم، لاستخدام وتوسيع ونشر المعرفة. كما ينبغي عليهم أيضا عدم إساءة استخدام مواقعهم كباحثين لتحقيق مكاسب شخصية. إضافة إلى تقديم

بحوثهم بأسلوب علمي ومهنية عالية، ولذلك ينبغي عليهم مراعاة ما يلي :

١- إتباع الطرق والأساليب العلمية المتبعة في تصميم وتنفيذ البحوث للحصول على نتائج صحيحة، وذات مصداقية.

٢- الالتزام بمبادئ الصدق والأمانة والوضوح واحترام القواعد المهنية للتخصصات المهنية المطروحة

٣- احترام حق زملائهم من الباحثين في حرية اختيار الأساليب والنماذج والتقنيات المناسبة لإجراء الأبحاث العلمية

المبحث الثالث

تفسير نتائج الدراسة الميدانية وفرضيات البحث

سبق ان حددنا عدد من تساؤلات والفروض المشتقة معظمها من الإطار النظري للدراسة ومن الدراسات السابقة ، وقد أخضعنا هذه التساؤلات والفرضيات إلى الدراسة الميدانية والتجريب العلمي وتوصلنا إلى حقائق أساسية عن مصداقيتها او عدم مصداقيتها .

أولا : الإجابة على تساؤلات البحث

١- التعرف على أهم المبادئ الأخلاقية المتفق عليها في البحث العلمي الاعلامي .

٢- التعرف على المعايير الأخلاقية التي يجب أن يتحلي بها الباحث العلمي الاعلامي .

تمت الإجابة عن المطلبين الأول والثاني ضمن المعلومات الواردة في الإطار النظري للبحث

٣- ولمعرفة مدى التزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العينة تم سؤال أفراد عينة الدراسة عن تقييمهم لالتزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي وكانت الإجابات على النحو الأتي : حصل الفرض الأول (معظم الباحثين الإعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي) على نسبة اتفاق عالية ، حيث اتفق عليه بشدة ١٥ تدريسي وبنسبة مئوية بلغت ٢٥ % ، فيما اتفق عليه ١٧ تدريسي بنسبة ٢٨.٤ % واتفق عليه الى حد ما ٢٢ تدريسي بنسبة ٣٦.٦ % من مجموع عينة البحث ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٦.٦ % بواقع ٤ تكرارات أما لا أتفق فقد حصلت على نسبة ٣.٤ % بواقع ٢ تكرارا . أما الفرض الثاني (قليل من الباحثين الإعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث) فقد جاء الاتفاق عليه بشدة بنسبة ٦.٦ % بواقع ٤ تكرارات فيما اتفق عليه ٣.٤ % بواقع ٢ تكرارا ،

واتفق عليه الى حد ما ١٠ تدريسي بنسبة ١٦.٦% من مجموع عينة البحث ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٥٨.٤% بواقع ٣٥ تكرارات أما لا أتفق فقد حصلت على نسبة ١٥% بواقع ٩ تكرارا . اما الفرض الثالث (لايوجد باحثين إعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث) فلم يحصل على نسبة اتفاق فجاءت نسبة اتفق عليه بشدة واتفق، واتفق الى حد ما(صفرا) ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٧٨.٤% بواقع ٤٧ تكرارا اما لا اتفق فقد حصلت على نسبة ٢١.٦% بواقع ١٣تكرارا ، هذه الارقام والنسب تعطي مؤشرا واضحا على اتفاق الاكاديميين الاعلاميين على ان معظم الباحثين الاعلاميين ملتزمين بأخلاقيات البحث العلمي ولكن بنسب متفاوتة وقد حصلت الفقرة اتفق الى حد ما على اعلى نسبة ٣٦.٦% . (انظر الملحق رقم ٢)

٤- اما بيانات الجدول رقم (٣) فتوضح إجابات عينة البحث حول تقييمهم لمدى التزام الباحثين الإعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي طبقا للنوع والمستوى العلمي والدرجة العلمية والتخصص ، حيث تشير البيانات الى ان ٢١.٧% من الذكور يتفقون بشدة مع الفرض القائل (معظم الباحثين الإعلاميين يلتزمون بأخلاقيات البحث العلمي وتتساوي نسبة الذكور من اللذين حددوا الخيار اتفق واتفق الى حد ما حيث بلغت ٢٥% بواقع ١٥ تكرارا ، اما نسبة الاناث فقد جاءت على وفق النسب الاتية : ٣.٤ % اتفق بشدة واتفق ، ١١.٦ % اتفق الى حد ما ، و١.٦% لااتفق بشدة و(صفرا) لااتفق ، فيما شكل عدد الذين يتفقون بشدة من حملة شهادة الدكتوراة نسبة ٢٣.٣ %و ٢٦.٦ % اتفق و٣١.٦ % اتفق الى حد ما ، وبلغت نسبة الذين يتفقون بشدة من حملة شهادة الماجستير ١.٦ % و٥ % اتفق الى حد ما و١.٦ % لااتفق بشدة و (صفرا) لا اتفق ، اما من حيث التخصص فقد جاءت النتائج على النحو الاتي : ٥ % من الصحافة يتفقون بشدة يقابلها ١١.٦% من الاذاعة والتلفزيون و ٨.٣% من العلاقات العامة ، اما اتفق فقد حصلت على نسبة ٨.٣% من الصحافة يقابلها ١٥% من الاذاعة والتلفزيون و٥% من العلاقات العامة ، فيما بلغت نسبة الذين يتفقون الى حد ما من الصحافة ١٣.٣% يقابلها ١٠% من الاذاعة والتلفزيون و١٣.٣% من العلاقات العامة ، وتتساوى نسبة الذين لا يتفقون بشدة من الصحافة والاذاعة والتلفزيون فقد بلغت نسبتهم ١.٦% لكل منهما يقابلها ٤.٣% من العلاقات ، وتتساوى نسبة الذين لا يتفقون من الصحافة والعلاقات بنسبة ١.٦% لكل منهما مقابل (صفرا) الاذاعة والتلفزيون ، اما من حيث الدرجة العلمية فقد جاءت

النتائج على النحو الاتي : صفرا% من حملة لقب استاذ يتفقون بشدة يقابلها ١٠% استاذ مساعد و ١٣.٨% مدرس و١.٦% مدرس مساعد ، اما اتفق فقد حصلت على نسبة.١.٦ % من لقب استاذ يقابلها ٨.٣% من استاذ مساعد و١٦.٦% مدرس و١.٦% مدرس مساعد، فيما بلغت نسبة الذين يتفقون الى حد ما من حملة لقب استاذ صفرا % يقابلها ١٥% استاذ مساعد و ١٦.٦% مدرس و٥% مدرس مساعد ، وبلغت نسبة الذين لايتفقون بشدة من حملة لقب استاذ صفرا يقابلها ٣.٤% استاذ مساعد و تتساوى نسبة مدرس و مدرس مساعد حيث بلغت ١.٦% ،وشكلت نسبة الذين لايتفقون من حملة لقب استاذ واستاذ مساعد ومدرس مساعد صفرا لكل منهما مقابل ٣.٤% مدرس ، (انظر الملحق رقم ٣)

٥- اما بيانات الجدول رقم (٤) فتوضح مدى اتفاق عينة البحث حول الفرض (قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي) طبقا للنوع والمستوى العلمي والدرجة العلمية والتخصص ، حيث تشير البيانات الى ان ٦.٦% من الذكور يتفقون بشدة و٣.٤% اتفق و١٥% اتفق الى حد ما مقابل ٤٥% لايتفقون بشدة و١٠% لايتفقون ، اما نسبة الانات فقد جاءت على النحو الاتي : تتساوى نسبة الخيار اتفق بشدة واتفق حيث شكلت (صفرا) % ، فيما بلغت نسبة لااتفق بشدة ١٣.٣ % ولااتفق ٥% ، وقد شكل عدد الذين يتفقون بشدة من حملة شهادة الدكتوراة نسبة ٥ %و ٣.٤% اتفق و١٥% اتفق الى حد ما ، وبلغت نسبة الذين يتفقون بشدة من حملة شهادة الماجستير ١.٦ % وصفرا% اتفق و٥% لااتفق بشدة و ١.٦% لا اتفق ، اما من حيث التخصص فقد جاءت النتائج على النحو الاتي : ١.٦ % من الصحافة يتفقون بشدة يقابلها ١.٦% من الاذاعة والتلفزيون و ٣.٤% من العلاقات العامة ، اما اتفق فقد حصلت على نسبة١.٦% من الصحافة يقابلها صفرا% من الاذاعة والتلفزيون و١.٦% من العلاقات العامة ، فيما بلغت نسبة الذين يتفقون الى حد ما من الصحافة ٣.٤% يقابلها ٨.٣% من الاذاعة والتلفزيون و٥% من العلاقات العامة ، وشكلت نسبة الذين لا يتفقون بشدة من الصحافة ١٦.٦% مقابل ٢٦.٦%من الاذاعة والتلفزيون اما العلاقات فقد بلغت النسبة ١٥% ، وتتساوى نسبة الذين لا يتفقون من الصحافة والعلاقات بنسبة ٦.٦% لكل منهما مقابل ١.٦% الاذاعة والتلفزيون ، اما من حيث الدرجة العلمية فقد جاءت النتائج على النحو الاتي : صفرا% من حملة لقب استاذ واستاذ مساعد يتفقون بشدة يقابلها ٥% مدرس و١.٦% مدرس

مساعد ، اما اتفق فقد حصلت على نسبة صفر % من لقب استاذ واستاذ مساعد مقابل ٣.٤% مدرس وصفرا% مدرس مساعد، فيما بلغت نسبة الذين يتفقون الى حد ما من حملة لقب استاذ صفرا % يقابلها٨.٣% استاذ مساعد و٦.٦% مدرس و١.٦% مدرس مساعد ، وبلغت نسبة الذين لايتفقون بشدة من حملة لقب استاذ ١.٦% يقابلها ١٨.٣% استاذ مساعد و٣٣.٣% مدرس و٥% مدرس مساعد ،وشكلت نسبة الذين لايتفقون من حملة لقب استاذ صفرا مقابل ١٠% استاذ مساعد و ٣.٤% مدرس و١.٦% مدرس مساعد (انظر الملحق رقم ٤)

٦- اما بيانات الجدول رقم (٥) فتوضح مدى اتفاق عينة البحث حول الفرض (لايوجد باحثين اعلاميين يلتزمون بأخلاقيات البحث العلمي) طبقا للنوع والمستوى العلمي والدرجة العلمية والتخصص، حيث تشير البيانات الى ان أفراد عينة البحث كافة لايتفقون مع الفرض القائل (لايوجد باحثين اعلاميين يلتزمون بأخلاقيات البحث العلمي) وبنسب مختلفة وجاءت على النحو الاتي : ٦٦.٦% من الذكور مقابل ١١.٦ من الاناث و٧١.٦ من حملة شهادة الدكتوراة و٦.٦ ماجستير و٢٦.٦ من الصحافة و ٢٨.٣ من الاذاعة والتلفزيون و٢٣.٣ من العلاقات و٢٣.٣ استاذ مساعد و٤٨.٣ مدرس و٦.٦مدرس مساعد لايتفقون بشدة ، اما الخيار لااتفق حيث توزعت نسبه ١٣.٣ من الذكور و٨.٣ من الاناث و١٨.٣ من حملة الدكتوراه و٣.٤ ماجستير، فيما بلغت نسبة حملة اللقب العلمي استاذ ١.٦% و١٣.٣ استاذ مساعد و٣.٤ مدرس ومدرس مساعد ، وتقابل هذه الاعداد نسبة صفرا% للخيارات، اتفق بشدة واتفق واتفق الى حد ما انظر الملحق رقم (٥)

٧- ولدى سؤال افراد عينة البحث حول تقييمهم لمدى التزام الباحثين الاعلاميين بألامانة العلمية من وجهة نظرهم.اوضحت البيانات ان الفقرة (معظم الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالامانة العلمية) على نسبة اتفاق عالية ، حيث اتفق عليها بشدة ١٢ تدريسي وبنسبة مئوية بلغت ٢٠% ، فيما اتفق عليه ١٨ تدريسي بنسبة ٣٠% واتفق عليه الى حد ما ١٨ تدريسي بنسبة ٣٠% من مجموع عينة البحث ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ١١.٦% بواقع ٧ تكرارات اما لا اتفق فقد حصلت على نسبة ٨.٣% بواقع ٥تكرارا . اما الفقرة الثانية (قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالامانة العلمية) فقد جاء الاتفاق عليها بشدة بنسبة ٨.٣% بواقع ٥ تكرارات فيما اتفق عليها ١١.٦% بواقع ٧ تكرارا ، واتفق

عليها الى حد ما ٨ تدريسي بنسبة ١٣.٣% من مجموع عينة البحث ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٣٨.٣% بواقع ٢٣تكرارا اما لااتفق فقد حصلت على نسبة ٢٨.٣% بواقع ١٧ تكرارا . اما الفقرة الثالث (لايوجد باحثين اعلاميين ملتزمون بالامانة العلمية) فلم يحصل على نسبة اتفاق فجاءت نسبة اتفق عليه بشدة واتفق (صفرا) ، واتفق الى حد ما ٣.٤% بواقع ٢ تكرارا ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٣٦.٣% بواقع ٣٨ تكرارا اما لااتفق فقد حصلت على نسبة ٣٣.٣% بواقع ٢٠تكرارا ، وهذا يعني ان تقييم الاكاديمين لدرجة التزام الباحثين الاعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي جيد وهناك الكثير من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بألامانة العلمية وتطبيق الدقة في التوثيق والاقتباس والإشارة إلى المراجع وأصحابها بشكل لايخل بحقوقهم وتعد الامانة العلمية واحدة من ضوابط ومعايير الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي (انظر الملحق رقم ٦)

٨- ولدى سؤال افراد عينة البحث حول تقييمهم لمدى التزام الباحثين الاعلامين بالحفاظ على سرية بيانات البحث من وجهة نظرهم.اوضحت البيانات ان الفقرة (معظم الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالحفاظ على سرية بيانات البحث) حصلت على نسبة اتفاق عالية ، حيث اتفق عليها بشدة ٢٠ تدريسي وبنسبة مئوية بلغت ٣٣.٣% ، فيما اتفق عليها ١٦تدريسي بنسبة ٢٦.٦% واتفق عليه الى حد ما ١٥ تدريسي بنسبة ٢٥% من مجموع عينة البحث ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ١٠% بواقع ٦ تكرارات اما لا اتفق فقد حصلت على نسبة ٥% بواقع ٣ تكرارا . اما الفقرة الثانية (قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالحفاظ على سرية بيانات البحث) فقد جاء الاتفاق عليها بشدة بنسبة ١.٦% بواقع ١ تكرارا فيما اتفق عليها ٦.٦% بواقع ٤تكرارا ، واتفق عليها الى حد م٤تدريسي بنسبة ٦.٦من مجموع عينة البحث ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٦٠% بواقع ٣٦ تكرارا اما لااتفق فقد حصلت على نسبة ٢٥ % بواقع ١٥ تكرارا .اما الفقرة الثالث (لايوجد باحثين اعلاميين ملتزمون بالحفاظ على سرية بيانات البحث) فلم يحصل على نسبة اتفاق فجاءت نسبة اتفق عليه بشدة واتفق ، واتفق الى حد ما (صفرا) % ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٧٨% بواقع ٤٧ تكرارا اما لا اتفق فقد حصلت على نسبة ٢١.٦% بواقع ١٣تكرارا ، هذه الارقام والنسب تعطي مؤشرا واضحا على ان تقييم الاكاديمين لالتزام الباحثين الاعلامين جيد ، ومازال الكثير من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالحفاظ على سرية بيانات البحث بوصفها

واحدة من ضوابط ومعايير الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي. (انظر الملحق رقم ٧)

٩- ولدى سؤال افراد عينة البحث حول تقييمهم لمدى التزام الباحثين الاعلامين بالمنفعة والاهمية من وجهة نظرهم.اوضحت البيانات ان الفقرة (معظم الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالمنفعة والاهمية) حصلت على نسبة اتفاق عالية ، حيث اتفق عليها بشدة ١٠ تدريسي وبنسبة مئوية بلغت ١٦.٦% ، فيما اتفق عليها ١١تدريسي بنسبة ١٨.٣% واتفق عليه الى حد ما ٢٢ تدريسي بنسبة ٣٦.٦% من مجموع عينة البحث ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٨.٣% بواقع ٥تكرارات اما لااتفق فقد حصلت على نسبة ٢٠% بواقع ١٢تكرارا . اما الفقرة الثانية (قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالمنفعة والاهمية) فقد جاء الاتفاق عليها بشدة بنسبة ١٥% بواقع ٩ تكرارا فيما اتفق عليها ٥% بواقع ٣تكرارا ، واتفق عليها الى حد ما ١١ تدريسي بنسبة ١٨.٣من مجموع عينة البحث ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٥٠% بواقع ٣٠ تكرارا اما لااتفق فقد حصلت على نسبة ١١.٦ % بواقع ٧ تكرارا .اما الفقرة الثالث (لايوجد باحثين اعلاميين ملتزمون بالمنفعة والاهمية) فلم يحصل على نسبة اتفاق فجاءت نسبة اتفق عليه بشدة واتفق ، واتفق الى حد ما (صفرا) % ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٧٠% بواقع ٤٢تكرارا اما لااتفق فقد حصلت على نسبة ٣٠% بواقع ١٨تكرارا ، هذه الارقام والنسب تعطي مؤشرا واضحا على ان تقييم الاكاديمين لدرجة التزام الباحثين الاعلامين بأخلاقيات البحث العلمي جيد ومازال الكثير من الباحثين الاعلاميين يحرصون على ارتباط بحوثهم بالمجتمع لتسهم في حل مشكلاته وتحقيق المنفعة العلمية من البحث . (انظر الملحق رقم ٨)

١٠- ولمعرفة اسباب عدم التزام الباحثين الاعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المبحوثين ، اوضحت بيانات الدراسة الميدانية ان ، ٥٥ % من عينة البحث ترى ان اسباب عدم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعود الى عدم الالمام والمعرفة بالمعايير والضوابط المحددة ضمن اخلاقيات البحث وجاءت حيث احتل هذا السبب المرتبة الاولى وجاء ، عدم وجود عقوبات رادعة للمخالفين بالمرتبة الثانية بنسبة ٤٠% وبواقع ٢٤ تكرارا فيما احتلت الفقرة قصور تربوي المرتبة الثالثة بنسبة ٥ % وبواقع ٣تكرارات اما الفقرة قلة المصادر وصعوبة الحصول عليها واخرى تذكر فقد حصلت على نسبة صفرا لكل منهما (انظر الملحق رقم ٩)

١١- ولدى سؤال افراد عينة البحث حول ايجابيات البحوث المشتركة من وجهة نظرهم (في هذا السؤال كانت للمبحوثين حرية اختيار اكثر من خيار واحد الامر الذي جعل عدد التكررات يتجاوز اجمالي العينة ، فقد اشارت بيانات الجدول رقم ١٠ الى ان الفقرة الاستفاد من وجهات النظر المتباينة والخبرات العلمية المتعددة احتلت المرتبة الاولى بنسبة ٩١.٦% وبواقع ٥٥ تكرارا اما الفقرة الاسراع في انجاز البحوث العلمية فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة ٥٠% وبواقع ٣٠ تكرارا اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الفقرة ترسيخ قيم التعاون واشاعة العمل الجماعي حيث شكلت نسبة ٣٦.٦ % فيما جاءت الفقرة رفع درجة الامانة العلمية و الاخرى تذكر بالمرتبة الاخيرة بنسبة صفرا% لكل منهما (انظر الملحق رقم ١٠)

١٢- ولدى سؤال افراد عينة البحث حول سلبيات البحوث المشتركة من وجهة نظرهم (في هذا السؤال كانت للمبحوثين حرية اختيار اكثر من خيار واحد الامر الذي جعل عدد التكررات يتجاوز اجمالي العينة ، فقد اشارت بيانات الجدول رقم ١١ الى ان الفقرة عدم توضيح ادوار الباحثين المشتركين في انجاز البحث احتلت المرتبة الاولى بنسبة ٦٩.٦% وبواقع ٥٨ تكرارا اما الفقرة في بعض البحوث يتم وضع الاسماء للمجاملة فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة ٦٥% وبواقع ٣٩تكرارا اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الفقرة تراخي بعض الباحثين عن اداء واجباتهم مما يؤدي الى تأخير انجاز البحث حيث شكلت نسبة ٤٥% فيما جاءت الفقرة ضعف جزء من البحث يسيء الى البحث كله بالمرتبة الرابعة وبنسبة ٢٨.٣ % و جاءت الفقرة الاخرى تذكر بالمرتبة الاخيرة بنسبة صفرا% من مجموع عينة البحث (انظر الملحق رقم ١١)

١٣- ولدى سؤال افراد عينة البحث حول تقييمهم لمدى انتشار السرقات العلمية بين الباحثين الاعلاميين وجهة نظرهم.اوضحت البيانات ان الفرض الاول (منتشرة جدا) لم يحصل على نسبة اتفاق،حيث شكلت نسبة اتفق عليه بشدة واتفق صفرا% ، فيما اتفق عليه الى حد ما ٣ تدريسي بنسبة ٥% من مجموع عينة البحث ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٦٥% بواقع ٣٩كرارا اما لااتفق فقد حصلت على نسبة ٣٠% بواقع ١٨تكرارا . اما الفرض الثاني (منتشرة في حدود ضيق) فقد جاء الاتفاق عليه بشدة بنسبة ٥٠% بواقع ٣٠ تكرارا فيما اتفق عليه ١٨.٣% بواقع ١١تكرارا ، واتفق عليه الى حد ما ٧ تدريسي بنسبة ١١.٦من مجموع عينة البحث ، وحصلت لا اتفق بشدة على

نسبة ١٥% بواقع ٩تكرارا اما لااتفق فقد حصلت على نسبة ٥ % بواقع ٣تكرارا .اما الفرض الثالث (لاتوجد سرقات علمية) فلم يحصل على نسبة اتفاق فجاءت نسبة اتفق عليه بشدة واتفق ، واتفق الى حد ما (صفرا) % ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٤٥% بواقع ٢٧تكرارا اما لااتفق فقد حصلت على نسبة ٥٥% بواقع ٣٣تكرارا ، هذه الارقام والنسب تعطي مؤشرا واضحا على اتفاق الاكاديمين الاعلامين على السرقات العلمية (منتشرة في حدود ضيق) . (انظر الملحق رقم ١٢)

النتائج العامة :

١- اشارت بيانات البحث الى ان تقيم الاكاديميين لدرجة التزام الباحثين الاعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي جاءت نتائجه على النحو الاتي : حصل الفرض الاول (معظم الباحثين الاعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي) على نسبة اتفاق غالبية افراد العينة حيث اتفق عليه بشدة ١٥ تدريسي وبنسبة مئوية بلغت ٢٥ % ، فيما اتفق عليه ١٧ تدريسي بنسبة ٢٨.٤ % واتفق عليه الى حد ما ٢٢ تدريسي بنسبة ٣٦.٦ %، اما الفرض الثاني (قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث) فقد كانت اعلى نسبة اتفاق حققتها الفقرة اتفق الى حد ما حيث بلغت ١٦.٦% مقابل ٦.٦ % اتفق بشدة و ٣.٤% ، اما الفرض الثالث (لايوجد باحثين اعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث) فلم يحصل على نسبة اتفاق فجاءت نسبة اتفق عليه بشدة واتفق، واتفق الى حد ما(صفرا) ، وهذا يعني ان تقيم الاكاديمين لدرجة التزام الباحثين الاعلامين بأخلاقيات البحث العلمي جيد ولكنه لايخلو من بعض الحالات سوء السلوك البحثي الذي قد يرافق عملية اجراء البحوث ، وهذا يعني قبول الفرض الاول ، ورفض الفرض الثاني القائل لايوجد باحثين اعلامين ملتزمين بأخلاقيات البحث العلمي الاعلامي .

٢- اوضحت بيانات البحث ان تقيم الاكاديميين لدرجة التزام الباحثين الاعلاميين بالامانة العلمية جاءت نتائجه على النحو الاتي : حصل الفقرة (معظم الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالامانةالعلمية) على نسبة اتفاق جيدة ، حيث اتفق عليها بشدة ١٢ تدريسي وبنسبة مئوية بلغت ٢٠% ، فيما اتفق عليه ١٨ تدريسي بنسبة ٣٠% واتفق عليه الى حد ما ١٨ تدريسي بنسبة ٣٠% ، اما الفقرة الثانية (قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالامانة العلمية) فقد جاء الاتفاق عليها بشدة بنسبة ٨.٣% بواقع ٥ تكرارات فيما اتفق عليها ١١.٦% بواقع ٧ تكرارا ، واتفق عليها الى حد ما ٨ تدريسي

بنسبة ١٣.٣% من مجموع عينة البحث ، اما الفقرة الثالثة (لايوجد باحثين اعلاميين ملتزمون بالامانة العلمية) فلم يحصل على نسبة اتفاق فجاءت نسبة اتفق عليه بشدة واتفق (صفرا) ، وهذا يعني ان تقيم الاكاديميين لدرجة التزام الباحثين الاعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي جيد وهناك الكثير من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بألامانة العلمية وتطبيق الدقة في التوثيق والاقتباس والإشارة إلى المراجع وأصحابها بشكل لا يخل بحقوقهم وتعد الامانة العلمية واحدة من ضوابط ومعايير الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي .

٣- اوضحت بيانات البحث ان تقيم الاكاديميين لدرجة التزام الباحثين الاعلاميين بالحفاظ على سرية بيانات البحث من وجهة نظرهم جاءت وفق النتائج الاتية : ان الفقرة (معظم الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالحفاظ على سرية بيانات البحث) حصلت على اتفاق غالبية افراد العينة ، حيث اتفق عليها بشدة ٣٣.٣% ، فيما اتفق عليها ٢٦.٦% واتفق عليه الى حد ما ٢٥% من مجموع عينة البحث ، اما الفقرة الثانية (قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالحفاظ على سرية بيانات البحث) فقد جاء الاتفاق عليها بشدة بنسبة ١.٦% فيما اتفق عليها ٦.٦% ، واتفق عليها الى حد ما بنسبة ٦.٦من مجموع عينة البحث ، الفقرة الثالث (لايوجد باحثين اعلاميين ملتزمون بالحفاظ على سرية بيانات البحث) فلم يحصل على نسبة اتفاق بين افراد العينة وكانت (صفرا) ، وهذا يعني ان تقيم الاكاديميين لدرجة التزام الباحثين الاعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي جيد ومازال الكثير من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالحفاظ على سرية بيانات البحث بوصفها واحدة من ضوابط ومعايير الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي .

٤- اوضحت بيانات البحث ان تقيم الاكاديميين لدرجة التزام الباحثين الاعلاميين بالمنفعة والاهمية جاءت وفق النتائج الاتية : ان الفقرة (معظم الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالمنفعة والاهمية) حصلت على نسبة اتفاق جيدة ، حيث اتفق عليها بشدة ١٦.٦%،فيما اتفق عليها١٨.٣ واتفق عليه الى حد ما ٣٦.٦% من مجموع عينة البحث ، اما الفقرة الثانية (قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالمنفعة والاهمية) فقد جاء الاتفاق عليها بشدة بنسبة ١٥% فيما اتفق عليها ٥% ، واتفق عليها الى حد ما ١١ تدريسي بنسبة ١٨.٣من مجموع عينة البحث ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٥٠% ، اما الفقرة الثالث (لايوجد باحثين اعلاميين ملتزمون بالمنفعة والاهمية) فلم يحصل على نسبة

اتفاق فجاءت نسبة اتفق عليه بشدة واتفق ، واتفق الى حد ما (صفرا) % وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٧٠% ، وهذا يعني ان تقيم الاكاديمين لدرجة التزام الباحثين الاعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي جيد ومازال الكثير من الباحثين الاعلاميين يحرصون على ارتباط بحوثهم بالمجتمع لتسهم في حل مشكلاته ، بوصفها واحدة من ضوابط ومعايير الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي .

٥- اشارت بيانات البحث ان اكثر من نصف العينة ترى ان اسباب عدم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعود الى عدم الالمام والمعرفة بالمعايير والضوابط المحددة ضمن اخلاقيات البحث حيث شكلت ٥٥ % وحلت بالمرتبة الاولى ، وجاء عدم وجود عقوبات رادعة للمخالفين بالمرتبة الثانية بنسبة ٤٠% فيما احتلت الفقرة قصور تربوي المرتبة الثالثة بنسبة ٥ % .

٦- تبين من نتائج البحث ان الاستفاد من وجهات النظر المتباينة والخبرات العلمية المتعددة احتلت المرتبة الاولى بين ايجابيات البحوث المشتركة من وجهة نظر العينة محل الدراسة وبنسبة ٩١.٦% اما الفقرة الاسراع في انجاز البحوث العلمية فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة ٥٠% اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الفقرة ترسيخ قيم التعاون واشاعة العمل الجماعي حيث شكلت نسبة ٣٦.٦ % .

٧- تبين من نتائج البحث ان الفقرة عدم توضيح ادوار الباحثين المشتركين في انجاز البحث احتلت المرتبة الاولى بين سلبيات البحوث المشتركة من وجهة نظر العينة محل الدراسة و بنسبة ٦٩.٦% اما الفقرة في بعض البحوث يتم وضع الاسماء للمجاملة فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة ٦٥% اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الفقرة تراخي بعض الباحثين عن اداء واجباتهم مما يؤدي الى تأخير انجاز البحث حيث شكلت نسبة ٤٥% .

٨- اوضحت بيانات البحث ان تقيم الاكاديميين لدرجة انتشار السرقات العلمية بين الباحثين الاعلاميين جاءت وفق النتائج الاتية : ان الفرض الاول (منتشرة جدا) لم يحصل على نسبة اتفاق جيدة ،حيث شكلت نسبة اتفق عليه بشدة واتفق صفرا% ، فيما اتفق عليه الى حد ما بنسبة ٥% من مجموع عينة البحث ، وحصلت لا اتفق بشدة على نسبة ٦٥% اما لا اتفق فقد حصلت على نسبة ٣٠% اما الفرض الثاني (منتشرة في حدود ضيق) فقد جاء الاتفاق عليه بشدة بنسبة ٥٠% فيما اتفق عليه ١٨.٣% ، واتفق عليه الى حد ما نسبة ١١.٦من مجموع عينة البحث ، اما الفرض

الثالث (لا توجد سرقات علمية) لم يحصل على نسبة اتفاق فيما شكلت نسبة لا اتفق بشدة ٥٤% و ٥٠% لا اتفق وهذا يعني ان هذه الارقام والنسب تعطـي مؤشـرا واضـحا علـى اتفـاق الاكـاديميين الاعلاميين على ان السرقات (منتشرة في حدود ضيق) .

التوصيات :

١- ضـرورة وضـع منهجـا دراسـيا لتـدريس اخلاقيات البحث العلمي كجزأ لا يتجزأ من برامج تأهيل الطلاب ، سواء في مرحلة الدراسة الاولية أو في مرحلة الدراسات العليا، ومن أجل تعزيز هذه القيم لدى الطلاب .

٢- اصـدار تعليمـات تتعلـق بالسـلوك العلمـي واخلاقيات البحث وبحيث تشمل مفهوم السرقة العلمية والفكرية وسوء استخدام المعلومات العلمية وشـروط التـأليف والاشـارة للمعلومـات المنشـورة والاقتباس، ويجب ان تتضمن التعليمات عقوبات رادعة ومحددة ضد المخالفين.

الملاحق

ملحق (1) يوضح توصيف عينة البحث.

المتغير		التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	٤٨	٨٠
	اناث	١٢	٢٠
المستوى التعليمي	دكتوراة	٥٤	٩٠
	ماجستير	٦	١٠
التخصص	الصحافة	١٨	٣٠
	الاذاعة والتلفزيون	٢٣	٣٨.٤
	العلاقات العامة	١٩	٣١.٦
الدرجة العلمية	استاذ	١	١.٦
	استاذ مساعد	٢٢	٣٦.٦
	مدرس	٣١	٥١.٦

	مدرس مساعد	٦	١٠

ملحق رقم (٢) يوضح توزيع اجابات افراد العينة حول تقييمهم لمدى التزام الباحثين الاعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي

مدى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي	اتفق بشدة	%	اتفق	%	اتفق الى حد ما	%	لا اتفق بشدة	%	لا اتفق	%
الباحثين الاعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي	١٥	٢٥	١٧	٢٨.٤	٢٢	٣٦.٦	٤	٦.٦	٢	٣.٤
قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي	٤	٦.٦	٢	٣.٤	١٠	١٦.٦	٣٥	٥٨.٤	٩	١٥
لايوجد باحثين اعلاميين يلتزمون بأخلاقيات البحث العلمي	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤٧	٧٨.٤	١٣	٢١.٦

ملحق رقم (٣) يوضح توزيع اجابات عينة البحث حول تقييمهم لمدى التزام الباحثين الاعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي طبقا للنوع والمستوى العلمي والدرجة العلمية والتخصص

معظم الباحثين الاعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي	اتفق بشدة	%	اتفق	%	اتفق الى حد ما	%	لااتفق بشدة	%	لااتفق	%	المجموع	%
النوع/ الذكور	١٣	٢١.٧	١٥	٢٥	١٥	٢٥	٣	٥	٢	٣.٤	٤٨	٨٠
الاناث	٢	٣.٤	٢	٣.٤	٧	١١.٦	١	١.٦	صفر	صفر	١٢	٢٠
المستوى العلمي/الدكتوراه	١٤	٢٣.٣	١٦	٢٦.٦	١٩	٣١.٦	٣	٥	٢	٣.٤	٥٤	٩٠
الماجستير	١	١.٦	١	١.٦	٣	٥	١	١.٦	صفر	صفر	٦	١٠
التخصص/الصحافة	٣	٥	٥	٨.٣	٨	١٣.٣	١	١.٦	١	١.٦	١٨	٣٠
الاذاعة والتلفزيون	٧	١١.٦	٩	١٥	٦	١٠	١	١.٦	صفر	صفر	٢٣	٣٨.٤
العلاقات العامة	٥	٨.٣	٣	٥	٨	١٣.٣	٢	٣.٤	١	١.٦	١٩	٣١.٦
الدرجة العلمية/استاذ	صفر	صفر	١	١.٦	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١.٦
استاذ مساعد	٦	١٠	٥	٨.٣	٩	١٥	٢	٣.٤	صفر	صفر	٢٢	٣٦.٧
مدرس	٨	١٣.٣	١٠	١٦.٦	١٠	١٦.٦	١	١.٦	٢	٣.٤	٣١	٥١.٦
مدرس مساعد	١	١.٦	١	١.٦	٣	٥	١	١.٦	صفر	صفر	٦	١٠

ملحق رقم (٤) يوضح مدى اتفاق عينة البحث حول الفرض (قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي طبقا للنوع والمستوى العلمي والدرجة العلمية والتخصص

قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي	اتفق بشدة	%	اتفق	%	اتفق الى حد ما	%	لااتفق بشدة	%	لااتفق	%	المجموع	%
النوع/ الذكور	٤	٦.٦	٢	٣.٤	٩	١٥	٢٧	٤٥	٦	١٠	٤٨	٨٠
الاناث	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١.٦	٨	١٣.٣	٣	٥	١٢	٢٠
المستوى العلمي/الدكتوراه	٣	٥	٢	٣.٤	٩	١٥	٣٢	٥٣.٣	٨	١٣.٣	٥٤	٩٠
الماجستير	١	١.٦	صفر	صفر	١	١.٦	٣	٥	١	١.٦	٦	١٠
التخصص/الصحافة	١	١.٦	١	١.٦	٢	٣.٤	١٠	١٦.٦	٤	٦.٦	١٨	٣٠
الاذاعة والتلفزيون	١	١.٦	صفر	صفر	٥	٨.٣	١٦	٢٦.٦	١	١.٦	٢٣	٣٨.٤
العلاقات العامة	٢	٣.٤	١	١.٦	٣	٥	٩	١٥	٤	٦.٦	١٩	٣١.٦
الدرجة العلمية/استاذ	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١.٦	صفر	صفر	١	١.٦
استاذ مساعد	صفر	صفر	صفر	صفر	٥	٨.٣	١١	١٨.	٦	١٠	٢٢	٣٦.٧

				٣							
مدرس	٣	٥	٢	٣.٤	٤	٦.٦	٢٠	٣٣.٣	٢	٣.٤	٣١	٥١.٦
مدرس مساعد	١	١.٦	صفر	صفر	١	١.٦	٣	٥	١	١.٦	٦	١٠

ملحق رقم (٥) يوضح مدى اتفاق عينة البحث حول الفرض (لا يوجد باحثين اعلاميين يلتزمون بأخلاقيات البحث العلمي طبقا للنوع والمستوى العلمي والدرجة العلمية والتخصص

لايوجد باحثين اعلاميين يلتزمون بأخلاقيات البحث العلمي	اتفق بشدة	%	اتفق	%	اتفق الى حد ما	%	لااتفق بشدة	%	لااتفق	%	المجموع
النوع/ الذكور	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤٠	٦٦.٦	٨	١٣.٣	٤٨
الاناث	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٧	١١.٦	٥	٨.٣	١٢
المستوى العلمي/الدكتوراه	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤٣	٧١.٦	١١	١٨.٣	٥٤
الماجستير	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤	٦.٦	٢	٣.٤	٦
التخصص/الصحافة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٦	٢٦.٦	٢	٣.٤	١٨
الاذاعة والتلفزيون	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٧	٢٨.٣	٦	١٠	٢٣

العلاقات العامة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٤	٢٣.٣	٥	٨.٣	١٩
الدرجة العلمية/استاذ	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١.٦	١
استاذ مساعد	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٤	٢٣.٣	٨	١٣.٣	٢٢
مدرس	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٢٩	٤٨.٣	٢	٣.٤	٣١
مدرس مساعد	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤	٦.٦	٢	٣.٤	٦

ملحق رقم (٦) يوضح توزيع اجابات عينة البحث حول تقييمهم لمدى التزام الباحثين الاعلاميين بألامانة العلمية

مدى الالتزام الباحثين الاعلاميين بألامانة العلمية	اتفق بشدة		اتفق		اتفق الى حد ما		لااتفق بشدة		لا اتفق	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
معظم الباحثين الاعلامين يلتزمون بألامانة العلمية	١٢	٢٠	١٨	٣٠	١٨	٣٠	٧	١١.٦	٥	٨.٣
قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بألامانة العلمية	٥	٨.٣	٧	١١.٦	٨	١٣.٣	٢٣	٣٨.٣	١٧	٢٨.٣
لايوجد من الباحثين الاعلامين ممن يلتزمون بالامانة العلمية	صفر	صفر	صفر	صفر	٢	٣.٤	٣٨	٦٣.٣	٢٠	٣٣.٣

ملحق رقم (٧) يوضح توزيع اجابات عينة البحث حول تقييمهم لمدى التزام الباحثين الاعلاميين بالحفاظ على سرية البيانات

مدى الالتزام الباحثين الاعلاميين بالحفاظ على سرية بيانات البحث	اتفق بشدة		اتفق		اتفق الى حد ما		لااتفق بشدة		لا اتفق	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
معظم الباحثين الاعلامين يلتزمون بالحفاظ على سرية البيانات	٢٠	٣٣.٣	١٦	٢٦.٦	١٥	٢٥	٦	١٠	٣	٥
قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالحفاظ على سرية البيانات	١	١.٦	٤	٦.٦	٤	٦.٦	٣٦	٦٠	١٥	٢٥
لايوجد من الباحثين الاعلامين ممن يلتزمون بالحفاظ على سرية البيانات	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤٧	٧٨	١٣	٢١.٦

ملحق رقم (٨) يوضح توزيع اجابات عينة البحث حول تقييمهم لمدى التزام الباحثين الاعلاميين بالمنفعة والاهمية

مدى الالتزام الباحثين الاعلاميين بالمنفعة والاهمية	اتفق بشدة		اتفق		اتفق الى حد ما		لااتفق بشدة		لا اتفق	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
معظم الباحثين الاعلامين يلتزمون بالمنفعة والاهمية	١٠	١٦.٦	١١	١٨.٣	٢٢	٣٦.٦	٥	٨.٣	١٢	٢٠
قليل من الباحثين الاعلاميين ملتزمون بالمنفعة والاهمية	٩	١٥	٣	٥	١١	١٨.٣	٣٠	٥٠	٧	١١.٦

لايوجد من الباحثين الاعلامين ممن يلتزمون بالمنفعة والاهمية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤٢	٧٠	١٨	٣٠

ملحق رقم (٩) يوضح توزيع اجابات عينة البحث حول اسباب عدم التزام الباحثين الاعلاميين بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المبحوثين

اسباب عدم الالتزام	التكرار	النسبة %
عدم الالمام بالمعايير والضوابط لبحث العلمي	٣٣	٥٥
عدم وجود عقوبات رادعة للمخالفين	٢٤	٤٠
قصور تربوي	٣	٥
قلة المصادر وصعوبة الحصول عليها	صفر	صفر
اخرى تذكر	صفر	صفر
المجموع	٦٠	١٠٠

ملحق رقم (١٠) يوضح توزيع اجابات عينة البحث حول ايجابيات البحوث المشتركة من وجهة نظر المبحوثين (يمكن تحديد اختيار واحد او اكثر)

ايجابيات البحوث المشتركة	التكرار	النسبة %
ترسيخ قيم التعاون واشاعة العمل الجماعي	٢٢	٣٦.٦

التكيف مع الاخرين وقبول الرآي الاخر	٣	٥
الاستفاد من وجهات النظر المتباينة والخبرات العلمية المتعددة	٥٥	٩١.٦
رفع درجة الامانة العلمية	صفر	صفر
الاسراع في انجاز البحوث العلمية	٣٠	٥٠
الاخرى تذكر	صفر	صقر

ملحق رقم (١١) يوضح توزيع اجابات عينة البحث حول سلبيات البحوث المشتركة من وجهة نظر المبحوثين (يمكن تحديد اختيار واحد او اكثر)

سلبيات البحوث المشتركة	التكرار	النسبة %
اضعاف عملية الالتزام بالمعايير الاخلاقية للبحث العلمي	٢	٣.٤
عدم توضيح ادوار الباحثين المشتركين في انجاز البحث	٥٨	٦٩.٦
تراخي بعض الباحثين عن اداء واجباتهم مما يؤدي الى تأخير انجاز البحث	٢٧	٤٥
في بعض البحوث يتم وضع الاسماء للمجاملة	٣٩	٦٥
ضعف جزء من البحث يسيء الى البحث كله	١٧	٢٨.٣
الاخرى تذكر	صفر	صفر

ملحق رقم (١٢) يوضح توزيع اجابات عينة البحث حول تقييمهم لمدى انتشار السرقات العلمية

مدى انتشار السرقات العلمية بين الباحثين الاعلاميين	اتفق بشدة		اتفق		اتفق الى حد ما		لااتفق بشدة		لا اتفق	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
منتشرة جدا	صفر	صفر	صفر	صفر	٣	٥	٣٩	٦٥	١٨	٣٠
منتشرة في حدود ضيق	٣٠	٥٠	١١	١٨.٣	٧	١١.٦	٩	١٥	٣	٥
لاتوجد سرقات علمية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٢٧	٤٥	٣٣	٥٥

هوامش ومصادر البحث

١- سليمان ابراهيم العسكري، اخلاقيات البحث العلمي الاعلامي ، مجلة العربي ، ع١٩ ،ش٢٠١٣/٧ ، الكويت. ٢- عاطف عدلي العبد ،الراي العام وطرق قياسه: الاسس النظرية والجوانب المنهجية القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص ١٦٧.

٣- محمد الهاجري، اصول وطرائق البحث اجتماعي، عمان ، ١٩٩٢، ص ٨٧.

٤-اخلاقيات البحث العلمي ،جامعة عين شمس ،كلية التربية ،٢٠١٠،ص٣

٥- د. أحمد جابر بهاء الحجار ، خطوات البحث العلمي ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، ٢٠١٠ ، ص ١٢
٦- د.عزة عبد العظيم محمد ، تقييم الباحثين الاكاديمين لمدى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في مجال الدراسات الاعلامية ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣

٧- المصدر نفسه

٨ - Chew, Fiona (2000). "Cut From The Same Cloth?
Communication Researcher Ethics". Journal of Mass Media Ethics. Volume 15

٩- د. سعيد جاسم الاسدي ، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ، ط٢، مؤسسة وارث الثقافية ، العراق ، البصرة ، ٢٠٠٨ ، ص١-٢
١٠- د. نادر الفرجاني ، الميثاق الاخلاقي للجمعية الامريكية لعلوم الاجتماع ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٩٥ ،ص٨
*أنظر . د.سعيد جاسم الاسدي ، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ،مصدر سابق ،- د. ممدوح عبد المنعم صوفان وآخرون ، دليل اخلاقيات البحث العلمي ، دمياط ، كلية العلوم ، ٢٠١٢، ص١٠-١١و و د.زكي جمال السيد يس، أسس البحث الاجتماعي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٥، و عبدالله محمد زلطة، حلقة البحث فى الجامعات والمعاهد العليا،دار الفكر العربى،٢٠٠١،و د. لخضر عزوز، منهجية البحث في علم النفس التربوي ، جامعة التكوين المتواصل ، القسنطينة ، ٢٠٠٥ ، ص١٧ ،ود. مايسة احمد النيال ود.مدحت عبد الحميد ، اخلاقيات البحث العلمي ، بيروت ، دار النهضة العربية ،٢٠١٠ ، فرج كامل ، مناهج البحث العلمي الاعلامي ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ٢٠٠١ ، اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي بجامعة الملك فيصل ، ارشادات أخلاقيات البحث العلمي ،جامعة الملك فيصل ، ٢٠١٢ ، دليل اخلاقيات البحث العلمي ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ٢٠١٠ *ويكيبيديا، الموسوعة الحرة/أخلاقيات البحث في العلوم الاجتماعية ، ٢٠١٣** محضر اجتماع اللجنة العلمية الجامعية لاخلاقيلت البحث العلمي ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣/٩/٢٦.